

أثر التربية البدنية على الأطفال ذوي الشلل الدماغي دراسة حالة على الأطفال ذوي الشلل الدماغي البسيط لولاية باتن

جامعة باتنة

جامعة باتنة

أ/عيسى ميمون

أ/ عقبة دغوش

الملخص :

مما لاشك فيه أن قدرة الأطفال ذوي الشلل الدماغي على ممارسة الرياضة أصبحت أمرا مسلما به و هذا ما نحاول إثباته من خلال هذا البحث إضافة إلى قدرتهم على التحسن و التطور في مختلف المهارات الحركية الأساسية الأمر الذي ظهر جليا من خلال هذه الدراسة , حيث أحرز الأطفال ذوي الشلل الدماغي الذين طبق عليهم البرنامج التعليمي المقترح تقدما واضحا و تحسنا ملحوظا في المهارات الحركية الأساسية و هو أمر يمكن تعميمه على الأطفال ذوي التخلف النفسي الحركي عامة و الأنشطة الرياضية المختلفة، و لذا فإن موضوع قدرة الأطفال ذوي الشلل الدماغي على الممارسة الرياضية و قابليته للتعلم أضفى أمرا مسلما به لا ينكره إلا جاهل بحقيقة المعاق أو منكر لحقيقة معلومة، و بهذا يبقى علينا أن نبحث في الكيفية التي من خلالها نستطيع الارتقاء بالطفل ذوي الشلل الدماغي في مختلف الأنشطة الرياضية بتوفير الوسائل اللازمة و الاهتمام الكافي و البحوث المركزة.

فمن خلال دراستنا الميدانية التي قمنا بها مع مجموعة من الأطفال ذوي الشلل الدماغي و التي كانت حول تنمية المهارات الحركية الأساسية و الدافع وراء إجراء هذا البحث هو كشف مستوى التدريب لدى هذه الفئة و لهذا افترضنا أن التدريب المقنن يؤثر إيجابا أكبر من التدريب العشوائي.

و قد استنتجنا في بحثنا هذا إلى أن عامل التدريب و تنمية المهارات الحركية الأساسية يعتبر أساسيا لأي طفل ذوي الشلل الدماغي لأنها تساعد على عدم تشوه القوام.

Summary of the Study

Undoubtedly that the ability of children with cerebral palsy to exercise become taken for granted and that is what we are trying to prove through this research, in addition to their ability to improve and develop in different motor skills essential which was clearly evident from this study, where he scored children with cerebral palsy who applied to them tutorial proposed clear progress and a significant improvement in motor skills essential and is can be generalized to children with retardation Psychomotor general and various sports activities, and therefore subject ability of children with cerebral palsy to practice sports and amenability to learn become taken for granted is not denied but ignorant of the fact disabled or denier known fact, and this remains for us to look at how from which we can raise children with cerebral palsy in various sports activities provide the crisis means and adequate attention and focused research.

Through our field we have done with a group of children with cerebral palsy, which was on the development of motor skills essential, and the motive behind conducting this research is to detect the level of training in this category and for this we assume that training rated positively affect the largest of training random. And may conclude in our research that worker training and development of basic motor skills is essential for any child with cerebral palsy because it helps not to distort textures.

1. إشكالية الدراسة :

ترتكز الرعاية البدنية للأطفال ذوي الشلل الدماغي على النظرة التي تتزايد بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة نحو أهمية الرفع من الرعاية البدنية التي يجب أن توليها المجتمعات العربية لأطفالها المعاقين بهدف الرفع من مستوى الكفاءة البدنية، والعمل على الاستفادة من الطاقة الكامنة لديهم وإعدادهم للحياة في مجتمع يستطيعون أن يستغلوا فيه قدراتهم وإمكانياتهم ليصبحوا أطفال قادرين على الحركة والمشى. كما يتميزون بعدم الاستقرار والحركة المستمرة بدون هدف معين، في حين أن البعض منهم يعرفون بالحمول وعدم النشاط وعدم القدرة على التركيز لمدة طويلة وعدم الاعتماد على النفس والتعاون مع الغير، وعلى غير ذلك من الصفات التي يجب توافرها للطفل حتى يستطيع القيام بأعماله الضرورية اليومية. (د/محمد عادل خطاب، كمال الدين زكي. 1965)

وان كان الطفل ذوي الشلل الدماغي لا يستطيع اكتساب المهارة الحركية بدرجة عالية مثل الأطفال الأسوياء، لكن ينبغي التأكيد على تعلم المهارات الحركية الأساسية، كالوقوف الصحيح، والمشى والجلوس والتعلق ... الخ، باعتبارها حركات أساسية هامة لتكيفه البيئي مع محاولة تعليمه المهارات الحركية (الخاصة) الرياضية التي تتناسب وحالته التي تتطلب توافقا عاليا بين أجزاء جسمه وفي نفس الوقت تعمل على زيادة مستوى اللياقة البدنية وتحسين النغمة العضلية بهدف إصلاح القوام (أسامة كمال راتب، أمين أنور الخولي. 1994).

وبالرغم من إن الأطفال ذوي الشلل الدماغي في الجزائر في أمس الحاجة إلى مثل هذا النشاط الرياضي الذي يقوم على الأسس العلمية والمنهجية التي تلاءم قدراتهم واستعداداتهم وخصائصهم، إلا أن التربية البدنية التي تتم في المراكز الطبية ما زالت تقوم على أساس الاجتهادات الشخصية للقاتمين على هذه الفئة من الأطفال لأن المربين معظمهم ذو مستوى تقني سامي في الصحة الرياضية الذين يفتقرون إلى أنجع الطرق والوسائل المتبعة في هذا المجال.

وبناء على هذا يمكننا إظهار بوضوح أهمية التربية البدنية لهذه الفئة لتلبية الحاجيات الضرورية اليومية، والمهارات الحركية الأساسية، والعناية بالصحة الجسمية والنفسية لهؤلاء الأطفال.

وانطلاقا مما سبق فان دراستنا تبحث في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- هل أن التمرينات البدنية لها اثر في تحسين الاتزان العضلي الناتجة عن التخلف النفسي الحركي؟
- هل أن اقتراح برنامج في التربية البدنية يؤثر على نمو المهارات الحركية الأساسية (الحركات الأساسية الانتقالية، الحركات الأساسية غير الانتقالية، مهارات حركات التعامل مع الأداة) لدى الأطفال ذوي الشلل الدماغي؟
- هل توجد فروق بين الأطفال العينة التجريبية و الأطفال العينة الضابطة من حيث النمو في المجال الحسي الحركي؟

كما تبحث دراستي في الإجابة على التساؤلات الجزئية الآتية:

- ما هو مستوى القدرات الحركية للأطفال ذوي الشلل الدماغي لعينة الدراسة؟
- ما مدى تأثير التمرينات البدنية على التطور الحركي عند الأطفال ذوي الشلل الدماغي من حيث المهارات الحركية الأساسية؟
- ما مدى تأثير التمرينات البدنية على التطور الحركي عند ذوي الشلل الدماغي من ليونة المفاصل وقوة العضلات؟
- ما مدى تأثير التمرينات البدنية على التطور الحركي عند الأطفال ذوي الشلل الدماغي من حيث سرعة الأداء للمهارات الحركية الأساسية؟
- ما مدى تأثير التمرينات البدنية على التطور الحركي عند الأطفال ذوي الشلل الدماغي من حيث القدرة الحركية؟

أهداف البحث :

تهدف هذه الدراسة أساسا إلى معرفة اثر التربية البدنية على أداء المهارات الحركية الأساسية والإدراك الحسي الحركي والسلوك التوافقي وذلك من خلال الوصول بالطفل إلى ما يلي :

- الوعي بالجسم وأطرافه والسيطرة عليه أثناء أداء الحركة.
- تنمية التوافق العصبي العضلي (التوافق بين العين واليد والقدم)
- تنمية المهارات الحركية الانتقالية، كال دوران، الجلوس، الوقوف، الحبو،.... الخ.
- تنمية المهارات الحركية غير الانتقالية، كال توازن، الامتداد، الانثناء،.... الخ.

- تنمية حركات التعامل مع الأداة , كالمسك , الرمي , اللقف .

- تنمية الإدراك الحسي الحركي وبعض الصفات البدنية والمهارات الاجتماعية .

أسباب اختيار الموضوع :

إن الدوافع التي أدت بنا إلى القيام بهذا البحث هو أن الدراسات الجادة حول هذا الموضوع تكاد تكون معدومة خاصة في الجزائر , من خلال الاطلاع على الدراسات والأبحاث والرسائل والأطروحات في مجال النشاط الرياضي , فقد لاحظ الباحث أن الاهتمام الأكبر في هذه الدراسات كان منصب على الأطفال في الميدان التربوي بشكل عام , في حين هناك نقص كبير في الدراسات التي تهتم بالأنشطة البدنية والرياضية للأفراد المعاقين وخاصة ذوي الشلل الدماغي , ومن أجل تقديم يد العون والمساعدة لهذه الفئة لإدماجها في المجتمع ضمن النسيج الاجتماعي لتقوم بأداء دورها على أحسن وجه .

ومن جهة أخرى هناك باحث شخصي واهتمام خاص بهذه الفئة لأهمية هذا المشكل في الحياة الطفل من حيث القيام بوظائفه الحيوية.

2. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

لقد وردت في بحثنا هذا مصطلحات عديدة تفرض على الباحث أن يوضحها كي يستطيع القارئ أن يتصفح ويستوعب ما جاء فيه دون عناء أو غموض أهمها:

1-4- الشلل الدماغي: إن الباحث في مجال الشلل الدماغي يواجه مشكلة تعدد المفاهيم التي يتداولها المختصون والعاملون في الميدان , واستخدامهم المصطلح الواحد بمعان مختلفة, فقد استخدم الباحثون الإنجليز والأمريكان مصطلحات من قبل, بدون عقل, صغر العقل, نقصان العقل, وفي أواخر الخمسينيات تخلو عن هذه المصطلحات واستخدموا مصطلح التخلف العقلي . أما الباحثون العرب فقد استخدموا مصطلحات كثيرة منها القصور العقلي, النقص العقلي, الضعف العقلي, التأخر العقلي, الشذوذ العقلي, والإعاقة العقلية ويرجع هذا التعدد في المصطلحات إلى ظروف ترجمة المصطلحات الإنجليزية فبعض الباحثين ترجمها ترجمة حرفية, والبعض الآخر ترجمها حسب مضمونها واختلفوا في تحديد هذا المضمون (ماجدة السيد عبيد. 2000) هناك تعاريف مختلفة للشلل الدماغي نذكر منها:

- تعريف الدكتور فيرونك لوروا وابف آرايو وأورساي : وهو طبيب تعلق على الخدمة الوظيفية للأمراض العصبية , وإعادة تأهيل الأطفال

تعريف الجمعية الأمريكية للشلل الدماغي: ((هو ضعف عام وشذوذ في الوظائف العقلية, تلك التي تظهر في أثناء مراحل النمو و يصاحبها عجز في التعلم والتكيف الاجتماعي للمريض أو في النضج أو في كليهما)) (كبال إبراهيم مرسى. 1996).
التعريف الإجرائي: نقصد بالشلل الدماغي في دراستنا هذه, هو انخفاض ملحوظ في الأداء العقلي بشكل جزئي للطفل ينتج عنه عجز في التوافق الحسي الحركي وفي السلوك التكيفي, مما يؤثر سلبا على الأداء الحركي للطفل .

2-4-تعريف التربية البدنية:

تعتبر التربية البدنية أوسع بكثير وأعمق بالنسبة للحياة اليومية إذ ما قورنت بأي تعبير هو قريب من مجال التنمية الشاملة التي تشكل منه التربية جزءا حيويا , وهو يدل على أن برامجها ليست مجرد تدريبات تؤدي عند صدور الأمر , بل هي برامج تحت إشراف قيادة مؤهلة تساعد على جعل حياة الفرد هنا وأسعد.

تعريف "Le Bouch" هي التربية هي التربية عن طريق الحركة والنشاط الحركي عن طريق الحركة ويقول : ينبغي على علم الحركة البشرية وضع طريقة تخص التربية البدنية حسب موضوعها الخاص

((J . le Bouch 1982))

التعريف الإجرائي

التربية البدنية هي تنمية الصفات البدنية للفرد التي تعطي للجسم الكفاءة اللازمة في أداء الحركات المختلفة أي مكتسبات الصفات البدنية هي التي تمنح الفرصة للجسم في الأداء الحركي الجيد و على جميع المستويات , يعطي القدرة على القيام بالحركات الأساسية بكل راحة.المظهر الجسماني , وهي أن تشير إلى البدن كمقابل للعقل وهذا يتجلى من خلال تنمية مختلف الصفات البدنية , وعلى هذا الأساس عندما تضاف كلمة التربية تتحصل على مفهوم التربية البدنية .

3. فرضيات الدراسة :

تنبع فرضيات هذه الدراسة من الملاحظات الميدانية ومن القراءات والدراسات والأبحاث التي دارت في سيكولوجية الأطفال غير العاديين وطرق تعلمهم ومن مدارس علم النفس الرياضي والترويج للخواص .

تتألف هذه الفرضيات من ثلاث مجاور أساسية سنحاول التحقق منها من خلال التجربة الميدانية التي سنقوم بها وهي على التوالي :
-التمرينات البدنية تؤثر بشكل ايجابي على تنمية مؤشرات الاتزان العضلي(تحمّل القوة العضلية، الإطالة للمجاميع العضلية الرئيسية ، التوازن والتوافق) للأطفال ذوي الشلل الدماغي.

-نتائج تأثير وحدات التربية البدنية لفترة الأطفال ذوي الشلل الدماغي يساعد على تحسين الاتزان العضلي على العينة التجريبية.
- اقتراح برنامج في التربية البدنية يؤثر ايجابيا على نمو المهارات الحركية الأساسية (الحركات الأساسية الانتقالية ، الحركات الأساسية غير الانتقالية ، مهارات حركات التعامل مع الأداة) لدى الأطفال ذوي الشلل الدماغي.

4. التجربة الاستطلاعية :

أنجزت هذه التجربة على أطفال جمعية الطفل ذوي الشلل الدماغي حيث كان العدد 6 أطفال ذوي الشلل الدماغي بغرض التعرف على مدى صدق وثبات وموضوعية الاختبارات المستخدمة في هذا البحث.

حيث تعتبر التجربة الاستطلاعية إحدى الطرق التمهيدية للتجربة المراد القيام بها، وذلك من أجل الوصول إلى أحسن طريقة لإجراء الاختبارات، التي تؤدي بدورها إلى الحصول على نتائج صحيحة و مضبوطة حتى يكون للباحث فكرة عن إمكانية توفر الوسائل و العتاد الرياضي اللازم ومنه إعداد أراضية جيدة للعمل.

أما فيما يخص الاختبارات الحركات الأساسية فقد تم إجرائها على عينة تتكون من 6 أطفال ذوي الشلل الدماغي جمعية الطفل ذوي الشلل الدماغي ، وذلك للوقوف على الصعوبات التي تواجه الباحث وكذا التوصل إلى أفضل طريقة لإجراء الاختبارات ، وقد قمنا باستبعاد كافة نتائج التجربة الاستطلاعية عن نتائج البحث الرئيسية وكان الهدف هو التأكد من صدق، وثبات الاختيار و كذا مدى استجابة عينة البحث للاختبارات إضافة إلى معرفة الصعوبات التي يمكن أن يتلقاها الباحث أثناء إجراء الاختبارات ، والتوصل إلى أفضل طريقة لإجراء الاختبارات وتحديد الزمن الكافي لكل اختبار.

1-6- الأسس العلمية للاختبارات :

حتى تكون الاختبارات التي وضعت لقياس متغيرات الدراسة ذات مصداقية وتقيس ما وضعت لأجله ينبغي أن تتوفر فيها شروط الاختبارات الجيدة (الصدق ، الثبات ، الموضوعية).

1-6-1- ثبات الاختبارات :

يعتبر ثبات الاختبار هو شرط أساسي في تقنين الاختبار، ونعني به أن يكون الاختبار على درجة عالية من الدقة والإتقان في ما وضع لقياسه .

يقصد بثبات الاختبار حسب مروان عبد المجيد إبراهيم " الثبات هو محافظة الاختبار على نتائجه إذا ما أعيد على نفس العينة (مروان عبد المجيد إبراهيم. 1995) "ويؤكد محمد صبحي حسنين " الثبات أن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس الأفراد وفي نفس الظروف " (محمد صبحي حسنين. 1987).

1-6-2- صدق الاختبارات :من أجل صدق الاختبار استخدم الباحث معامل الصدق الذاتي باعتباره اصدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية و الذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات للاختبار يعتبر الصدق أهم شروط الاختبار الجيد ، فالاختبار الصادق هو الذي يقيس ما وضع لأجل قياسه فعلا ، وليس شيء آخر ، يقول احمد العساف صالح " يعد الاختبار صادقا إذا قاس ما اعد لقياسه فقط ، أما إذا اعد لسلوك ما وقاس غيره لا تنطبق عليه صفات الصدق " (أحمد العساف صالح. 1989).

وقد تبين إن الاختبارات تتمتع بدرجة صدق عالية و هذا ما تبينه النتائج في الجدول التالي:

المعالجة الإحصائية الاختبارات	حجم العينة	درجة حر ية	مستوى الدلالة	معامل ارتباط بارسون	معامل ثبات الاختبار	معامل صدق الاختبار
الوثب العمودي	06	ن-1 5	.05 0	0.87	0.99	0.99
الوثب على قدم واحدة					0.94	0.94
الوثب العريض من الثبات					0.98	0.98
سرعة 30م					0.99	0.99
الحجل					0.99	0.99
الوقوف على قدم واحدة					0.94	0.94
التعلق بثني الذراعين					0.99	0.99
ثني الجذع اماما من الجلوس					0.99	0.99
رمي الكرة لابتعد مسافة					0.89	0.89
تمرير الكرة على الحائط باليدين					0.91	0.91
تمرير كرة القدم على الحائط					0.87	0.87
ركل الكرة بالقدم					0.88	0.88

1-3- موضوعية الاختبارات:

إن الاختبارات المستخدمة في هذا البحث سهلة وواضحة الفهم و غير قابلة للتأويل، إذ أن الاختبار ذو الموضوعية الجيدة هو الاختبار الذي يبعد الشك، و الموضوعية احد أشكال الثبات فهي من العوامل المؤثرة على ثبات الاختبار، خاصة في الاختبارات التي تعتمد على تقدير المحكمين (الفاحصين) فقد أشارت ليلي السيد فرحات " ففي المجال الرياضي لابد من إيضاح التعليقات الخاصة بتطبيق الاختبار من حيث إجرائه وإدارته وتسجيل النتائج.

ونجد ذلك عند قيام مجموعة من المحكمين بقياس الأداء مجموعة من الأفراد وسجلوا نفس النتائج، ومعنى آخر الموضوعية هي اتفاق بين حكمين عند قياس فرد في النتائج وذلك باستخدام معامل الارتباط بين النتائج (ليلي السيد فرحات. 2001) " ويتفق معها محمد صبحي حسنين إذ يقول " أي أن الفرد يحصل على نفس الدرجة على الاختبار ولو اختلف المحكمين " (محمد صبحي حسنين. 1995)

أما محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب يقصد بالموضوعية حسبها " الموضوعية تعني تحرر الباحث من التحيز، وان يتصف الباحث بصفات العالم المدقق للحقائق، المتحمس لمعرفة الأسباب الفعلية للنتائج " (محمد حسن علاوي. 1999)

إن مجموعة الاختبارات المستخدمة في الدراسة سهلة ومفهومة واضحة للفاحص، وتتوفر على إجراءات ومواصفات تسمح بتسجيل النتائج وفقا لذلك، كما أن الباحث نفسه اشرف على الاختبارات مما يجعلها تتميز بصفة الموضوعية.

ومن خلال هذه الدراسة الاستطلاعية يمكن استخلاص أن الاختبارات التي هي قيد التطبيق في هذه الدراسة تتوفر فيها الشروط العلمية للاختبار، مما يجعلها مناسبة وصالحة لقياس ما وضعت لأجله .

7- برنامج التربية البدنية المقترح:

تم إعداد البرنامج المقترح بعد الاطلاع والقراءة المستفيضة للبرامج العلمية المتخصصة وكذلك الرجوع إلى بعض الدراسات والبحوث السابقة وتم عرض البرنامج المقترح على مجموعة، من خبراء التربية الرياضية لاستطلاع آراءهم في الأسس الخاصة بالبرنامج المقترح ومناسبتها لهذه الفترة، ومدة البرنامج، وعدد مرات الممارسة أسبوعيا، وزمن الوحدة الدراسية، وفي ضوء نتائج التجربة الاستطلاعية صمم البرنامج

بحيث يكون مدته 72 أسبوعا وذلك بمعدل وحدة تدريبية تعاد ثلاث مرات في الأسبوع لمدة 06 أشهر وقد شملت كل وحدة تدريبية ثلاث أقسام يتفق محتواها و مضمونها و أهداف الوحدة وهي كالآتي:

1-الإحماء:

يطلق على الإحماء في بعض الأحيان التسخين أو فترة التهيئة و كلها مصطلحات لمضمون واحد تستخدم في وحدة التدريب, حيث يتراوح زمنه من 05 إلى 25 دقائق طبقا لظروف عدة.

وقد سعى الباحث الوصول بالأطفال ذوي الشلل الدماغي في الإحماء إلى جهد التعرق وإلى غاية ليونة واسترخاء المفاصل و العضلات في جميع الضروف و المتغيرات.

2-الجزء الرئيسي:

يحتوي الجزء الرئيسي على التمرينات التي تعمل تحقيق هدف أو الأهداف وحدة التدريب حيث تعطي التمرينات التي ترفع من مستوى اللياقة البدنية للأطفال ذوي الشلل الدماغي والتمرينات التي تحسن من أدائه واكتسابه المهارة الحركية الأساسية حيث يتراوح زمنه 30 دقيقة.

3-الجزء الختامي:

يحتوي الجزء الختامي على تمرينات الاسترخاء و التهدئة حيث اخترنا في هذه المرحلة تمرينات تساعد على التخلص من التعب تهدئة عمل الأجهزة الحيوية ,والتي توفر لطفل الراحة الجسدية حيث يتراوح زمنه خمس دقائق.

عرض البيانات وتحليلها إحصائيا

تمهيد:

مهما تكن النتائج و الخام من المعلومات المتحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية فلا قيمة لها إن لم تخضع للمعالجة الإحصائية من أجل التحليل و المناقشة ثم الاستنتاج .و من هذا المنطلق فقد عاج الباحث الخام من المعلومات التي تحصل عليها بواسطة الاختبارات عن طريق مجموعة من المقاييس الإحصائية أين تم تحويلها الى درجات قابلة للتحليل و التفسير ثم الحكم و الاستنتاج، و بذلك يمكن إصدار أحكام موضوعية علمية معتمدة الأمر الذي سيتم التطرق إليه بالتفصيل في هذا الفصل.

1-تحليل نتائج الاختبارات و مناقشتها :

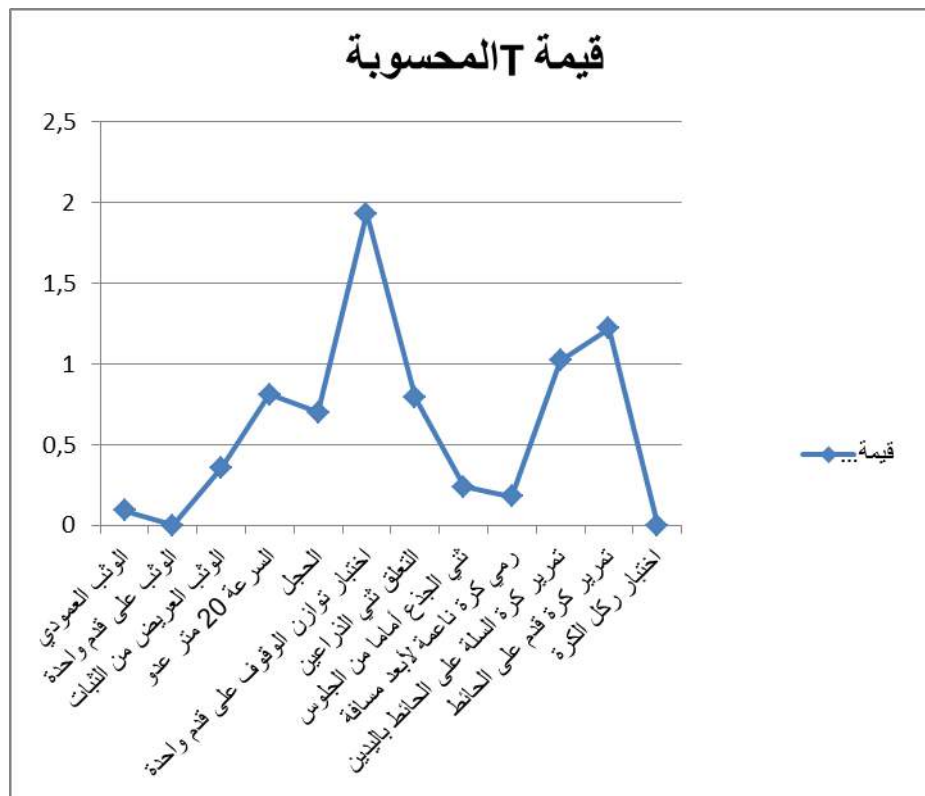
1-1-عرض نتائج الاختبار: الاختبارين التباين للعينة الضابطة و التجريبية.

جدول رقم(2)يبين مدى تجانس عينة البحث في اختبارات المهارات الحركية الأساسية القبلية.

نوع الفرق	الم بيئة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة T الجد ولية	قيمة T محسوبة	العينة الضابطة		العينة التجريبية		المعالجة الإحصائية الاختبارات
						ع	س	ع	س	
غير إحصائيا دال	06	0,05	5	2,0 2	0,09	2,09	07	3,34	7,16	الوثب العمودي
غير إحصائيا دال					00	0,63	01	0,63	01	الوثب على قدم واحدة
غير إحصائيا دال					0,36	8,15	21	11,68	23,33	الوثب العريض من الثبات
غير إحصائيا دال					0,81	5,46	29,5	2,33	31,66	السرعة 20 متر عدو
غير إحصائيا دال					0,70	1,54	1,66	0,47	1,16	الحجل
غير إحصائيا دال					1,93	0,74	2,83	0,63	02	اختبار توازن الوقوف على قدم واحدة
غير إحصائيا دال					0,79	1,87	3,50	0,84	4,16	التعلق ثني الذراعين
غير إحصائيا دال					0,24	1,46	2,83	0,55	2,66	ثني الجذع أماما من الجلوس
غير إحصائيا دال					0,18	0,59	2,66	0,19	2,71	رمي كرة ناعمة لأبعد مسافة
غير إحصائيا دال					1,02	2,31	3,16	0,57	02	تمرير كرة السلة على الحائط باليدين
غير إحصائيا دال					1,22	1,41	02	0,59	2,83	تمرير كرة قدم على الحائط
غير إحصائيا دال					00	1,41	03	0,57	03	اختبار ركل الكرة

تحليل الجدول :

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول يتبين لنا مدى تجانس عينة البحث في اختبارات المهارات الحركية الأساسية القبلية عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 05, حيث تشير نتائج الجدول السابق الخاص بمستوى دلالة الفروق الإحصائية في الاختبار القبلي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في نمو المهارات الحركية الأساسية التي قيد الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في جميع الاختبارات التي هي قيد الدراسة لأن جميع القيم أصغر من قيمة T الجدولية التي تقدر ب 2,02 وهذا ما يدل على أن الفرق بين المجموعة التجريبية و الضابطة للاختبارات المذكورة هو فرق غير دال إحصائيا أي فرق غير معنوي.



منحنى بياني رقم (1) يبين مدى تجانس عينة البحث في اختبارات المهارات الحركية الأساسية القبلية.

يظهر لنا من خلال هذا الشكل البياني انه لا توجد فروق جوهرية بين متوسطات المجموعة التجريبية ومتوسطات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي للمهارات الحركية الأساسية قيد الدراسة .

مما يعني أن هناك تكافؤ بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في النتائج المحصل عليها ، مما يساعد في معرفة مقدار التغير ومستوى التقدم لكل مجموعة أثناء وبعد نهاية التجربة الميدانية من خلال تطبيق البرنامج التدريبي المقترح

تحليل نتائج الاختبارات و مناقشتها :

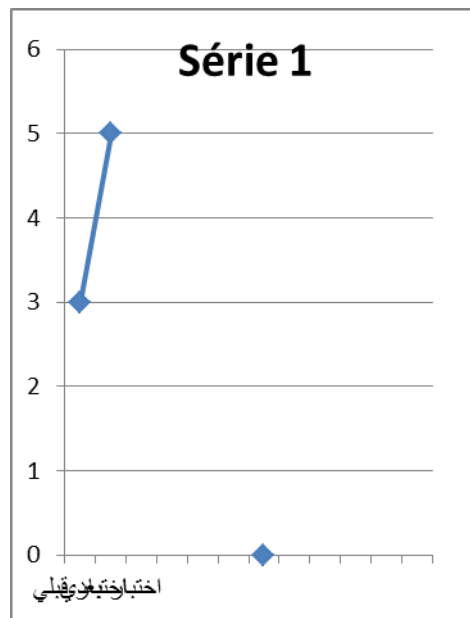
2-1- عرض نتائج الاختبار: الاختبارين البعدين للعينه الضابطة و التجريبية.

جدول رقم (03) يبين مدى تجانس عينة البحث في اختبارات المهارات الحركية الأساسية

نوع الفرق	العينه	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة T الجدولية	قيمة T محسوبة	العينه الضابطة		العينه التجريبية		المعالجة الإحصائية
						ع	س	ع	س	
										الاختبارات
غير إحصائيا	06	0,05	5	2,02	0.75	2,09	08	3.28	09	الوثب العمودي
دال إحصائيا					3.62	0.54	1.50	0.5	2.66	الوثب على قدم واحدة
دال إحصائيا					2.29	7.82	23	14.83	40	الوثب العريض من الثبات
غير إحصائيا					0.21	2.60	28	6.40	27.33	السرعة 20 متر عدو
دال إحصائيا					4.15	0.54	1.5	0.50	2.83	الحجل
دال إحصائيا					2.27	1.09	04	1.67	06	اختبار توازن الوقوف على قدم واحدة
دال إحصائيا					3.15	1.73	3.5	1.78	07	التعلق ثني الذراعين
دال إحصائيا					3.07	1.46	04	2.52	08	ثني الجذع أماما من الجلوس
دال إحصائيا					2.50	0.55	2.85	0.89	04	رمي كرة ناعمة لأبعد مسافة
غير إحصائيا					0.99	2.09	04	0.89	05	تمرير كرة السلة على الحائط باليدين
دال إحصائيا					3.09	1.41	03	1.67	06	تمرير كرة قدم على الحائط
غير إحصائيا					0	1.41	04	1.67	05	اختبار ركل الكرة

تحليل الجدول :

تشير نتائج الجدول السابق الخاص بمستوى دلالة الفروق الإحصائية في الاختبار البعدي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في نمو المهارات الحركية الأساسية التي قيد الدراسة (الحركات الانتقالية الحركات غير الانتقالية، حركات التعامل مع الأداة) إلى وجود فروق دالة إحصائية الوثب على قدم واحدة الوثب العريض من الثبات الحجل اختبار توازن الوقوف على قدم واحدة التعلق ثني الذراعين ثني الجذع أماما من الجلوس رمي كرة ناعمة لأبعد مسافة تمرير كرة قدم على الحائط حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة على التوالي (3.62) (2.29) (4.15) (2.27) (3.15) (3.07) (2.50) (3.09)، ما عدا في الاختبار الوثب العمودي ، السرعة 20 متر عدو، تمرير كرة السلة على الحائط باليد، اختبار ركل الكرة فهم يشيرون إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة على التوالي (0.75)، (0.21)، (0.99)، (0) وهي أقل من قيمة (T) الجدولية (2.02) عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 05 مما يدل على أن نتائج الاختبار البعدي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لا يوجد بينها فرق معنوي أي غير دال إحصائيا ، والشكل البياني الآتي يوضح ذلك :



منحنى بياني (02) يبين مدى تجانس عينة البحث في اختبارات المهارات الحركية الأساسية البعدي تحليل الشكل :

يظهر لنا من خلال هذا الشكل البياني أن هناك فروق جوهرية بين متوسطات المجموعة التجريبية والمجموعة المراقبة في الاختبار البعدي للمهارات الحركية الأساسية (الحركات الانتقالية ، الحركات غير الانتقالية ، حركات التعامل مع الأداة) حيث أن المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية أعلى من المتوسطات الحسابية للمجموعة المراقبة مما يعني حدوث تقدم من خلال التجربة الميدانية في نمو المهارات الحركية الأساسية قيد الدراسة. وبالتالي فإن البرنامج التدريبي المقترح له تأثير إيجابي في نمو المهارات الحركية الأساسية لدى الأطفال ذوي الشلل الدماغي قيد الدراسة . نتائج هذه الدراسة تتفق مع ما أكدته مروان عبد المجيد إبراهيم على التربية الرياضية للمعاقين تساعد على اكتساب المهارات الحركية الأساسية والتي تساعد الفرد المعوق على أداء مهامه الحيوية وأنشطته اليومية بكفاءة واقتدار (مروان عبد المجيد إبراهيم . 1995)

وأكد كل من حلمي إبراهيم ولى السيد فرحات أن من أهداف التربية الرياضية اكتساب التوافق الحركي والقوة العضلية حيث يساعد ذلك على أداء المهارات الحركية الأساسية ، كالوقوف والمشي والجلوس ، والحجل والحركة بأنواعها المختلفة وفقا لمتطلبات الحياة الواقعية المختلفة (حلمي إبراهيم ، لى السيد فرحات . 1998)

وفي نفس السياق أكد كل من أسامة كمال راتب , أمين أنور الخولي "ينبغي التأكيد على تعلم المهارات الحركية الأساسية , كالوقوف الصحيح , والمشي والجري والقفز والتعلق ... الخ , باعتبارها حركات أساسية هامة لتكيفه البيئي مع محاولة تعليمه المهارات الحركية (الخاصة) الرياضية التي تتناسب وحالته التي لا تتطلب أبعادا معرفية كثيرة , أو توافقا عاليا بين أجزاء جسمه وفي نفس الوقت تعمل على زيادة مستوى اللياقة البدنية وتحسين النغمة العضلية بهدف إصلاح القوام (أسامة كمال راتب , أمين أنور الخولي. 1994) .

بينما يرجع الباحث التقدم الحاصل في نمو المهارات الحركية الأساسية والفروق الإحصائية المتوصل إليها في القياسين القبلي والبعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة إلى احتواء البرنامج التدريبي المقترح على أنشطة حركية والعباد الرياضية أتاحت لإفراد العينة قيد الدراسة تحقيق تقدم ملحوظ في اكتساب مهارات حركية أساسية مثل الجري والمشي والتوازن والتعامل مع الأداة.... , وبالتالي فإن هذا البرنامج يعتبر مؤشرا ذو دلالة إحصائية في إمكانية تحسين المهارات الحركية الأساسية للأطفال ذوي الشلل الدماغي القابلين للتعليم.

هذه النتائج أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في نمو معظم المهارات الحركية الأساسية لصالح المجموعة التجريبية , مما يعني أن البرنامج التدريبي المقترح اثر ايجابيا على نمو المهارات الحركية الأساسية (الحركات الانتقالية , الحركات غير الانتقالية , حركات التعامل مع الأداة) وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثالثة .

الخلاصة:

مما لاشك فيه أن قدرة الأطفال ذوي الشلل الدماغي على ممارسة الرياضة أصبحت أمرا مسلما به و هذا ما نحاول إثباته من خلال هذا البحث , إضافة إلى قدرتهم على التحسن و التطور في مختلف المهارات الحركية الأساسية الأمر الذي ظهر جليا من خلال هذه الدراسة , حيث أحرز الأطفال ذوي الشلل الدماغي الذين طبق عليهم البرنامج التعليمي المقترح تقدما واضحا و تحسنا ملحوظا في المهارات الحركية الأساسية و هو أمر يمكن تعميمه على الأطفال ذوي الشلل الدماغي عامة و الأنشطة الرياضية المختلفة , ولذا فإن موضوع قدرة الأطفال ذوي الشلل الدماغي على الممارسة الرياضية و قابليته للتعلم أضحت أمرا مسلما به لا ينكره إلا جاهل بحقيقة المعاق أو منكر لحقيقة معلومة , و بهذا يبقى علينا أن نبحث في الكيفية التي من خلالها نستطيع الارتقاء بالطفل ذوي الشلل الدماغي في مختلف الأنشطة الرياضية بتوفير الوسائل اللازمة و الاهتمام الكافي و البحوث المركزة.

فمن خلال دراستي الميدانية التي قمنا بها مع مجموعة من الأطفال ذوي الشلل الدماغي و التي كانت حول تنمية المهارات الحركية الأساسية , و الدافع وراء إجراء هذا البحث هو كشف مستوى التدريب لدى هذه الفئة و لهذا افترضنا أن التدريب المقنن يؤثر إيجابا أكبر من التدريب العشوائي.

و قد استنتجنا في بحثنا هذا إلى أن عامل التدريب و تنمية المهارات الحركية الأساسية يعتبر أساسيا لأي طفل ذوي الشلل الدماغي لأنها تساعد على عدم تشوه القوام.

مقارنة فرضيات البحث بالنتائج المستخلصة

1- مقارنة الفرضية الأولى بالنتائج المستخلصة:

التمرينات البدنية تؤثر بشكل ايجابي على تنمية مؤشرات الاتزان العضلي (تحمل القوة العضلية , الإطالة للمجاميع العضلية الرئيسية ,) للأطفال ذوي الشلل الدماغي , و هذا يظهر جليا من خلال مقارنة الاختبار القبلي و البعدي للعينة التجريبية في اختبار توازن الوقوف على قدم واحدة .

2- مقارنة الفرضية الثانية بالنتائج المستخلصة:

الوحدات التدريبية المقترحة تؤثر ايجابيا على نمو المهارات الحركية الأساسية (الحركات الأساسية الانتقالية , الحركات الأساسية غير الانتقالية , مهارات حركات التعامل مع الأداة) لدى الأطفال ذوي الشلل الدماغي و هذا يظهر جليا من خلال مقارنة الاختبار القبلي و البعدي للعينة التجريبية في معظم المهارات الحركية الأساسية.

و التي تنص على إن البرنامج التعليمي المقترح له تأثير ايجابي في على نمو المهارات الحركية الأساسية للأطفال ذوي الشلل الدماغي . و عليه يمكننا القول أن أفراد العينة التجريبية قد تقدموا و تحسنوا تحسنا واضحا في المهارات الحركية الأساسية , هذا ما أرجعه الباحث إلى تأثير المتغير المستقل المتمثل في البرنامج المقترح الذي كان له دور ايجابي و فعال في تعليم المهارات الحركية الأساسية المعبرة عن

المتغير التابع، و عليه يمكن القول أن الفرضية الثانية التي تنص على أن البرنامج المقترح يؤثر إيجابا في نمو وتطوير الأطفال ذوي الشلل الدماغي للمهارات الحركية الأساسية قد تحققت.

3- مقارنة الفرضية الثالثة بالنتائج المستخلصة:

هناك فروق جوهرية بين الأطفال العينة التجريبية و الأطفال العينة الضابطة من حيث النمو في المجال الحسي الحركي، فبالمقارنة مع البرنامج المعمول به مع العينة الضابطة، و التي تنص على أنه توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين العينة الضابطة و التجريبية في المهارات الحركية الأساسية لصالح التجريبية.

وهذا راجع إلى البرنامج التدريبي المقترح على العينة الضابطة و المتمثل في وضع الطفل ذوي الشلل الدماغي فوق الطاولة الطبية المحاطة بالجهاز العنكبوتي وربط أعضاء الطفل للقيام بحركات بيوميكانيكية وأمر الوالدين بتحريك الأعضاء حيث تساعد هذه التمارين على تقوية العضلات إذا كان الطفل هو من يقوم بتحريك أعضائه، مما يدل أن هناك تأثيرا إيجابيا للوحدات التدريبية المقترحة على هذه الفئة من الأطفال ذوي الشلل الدماغي في تحقيق تنمية المهارات الحركية الأساسية لكلا العينتين، أي إن الفرق بين العينتين الضابطة والتجريبية لا يرجع إلى الصدفة بل إلى عامل محدد هو المتغير المستقل المتمثل في البرنامج المقترح، وعليه يمكننا القول أن الفرضية الثالثة التي تنص على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين العينة التجريبية والضابطة في المهارات الحركية الأساسية لصالح التجريبية قد تحققت في معظم الاختبارات وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثالثة .

4- مقارنة الفرضيات الجزئية بالنتائج المستخلصة : مستوى القدرات الحركية للأطفال ذوي الشلل الدماغي لعينة الدراسة ايجابية.

تأثير التمرينات البدنية على التطور الحركي عند الأطفال ذوي الشلل الدماغي من حيث المهارات الحركية الأساسية أفضل من العينة الضابطة نتيجة استخدام الكثير من الأنشطة والتمرينات الحركية التي ساعدت في نمو المهارات الحركية الأساسية لدى أفراد العينة قيد الدراسة.

تأثير التمرينات البدنية على التطور الحركي عند الأطفال ذوي الشلل الدماغي من حيث ليونة المفاصل وقوة العضلات حيث أصبح الطفل ذوي التخلف النفسي الحركي يقوم بالاختبارات بكل سهولة وليونة وهذا ما تأكده نتائج الاختبارات البعيدة للعينة التجريبية .

التمرينات البدنية تساعد على التطور الحركي عند الأطفال ذوي الشلل الدماغي من حيث سرعة الأداء للمهارات الحركية الأساسية وهذا بفضل الكثير من الأنشطة والتمرينات الحركية أثناء تنفيذ البرنامج التدريبي المقترح ساعدت في نمو المهارات الحركية الأساسية لدى أفراد العينة قيد الدراسة.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث والاستنتاجات وفي حدود الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- 1- الاهتمام بالأطفال ذوي التخلف النفسي الحركي خلال مرحلة الطفولة المبكرة من خلال تمارين التربية البدنية.
- 1- الاهتمام بوضع برامج التربية النفسحركية للأطفال ذوي الشلل الدماغي من الولادة إلى مرحلة قدرة الطفل على الاهتمام بنفسه.
- وضع مادة التربية البدنية ضمن برامج التأهيل في العيادات ومراكز الطب الرياضي.
- تفادي وضع الطفل ذوي الشلل الدماغي فوق الطاولة الطبية المحاطة بالجهاز العنكبوتي وربط أعضاء الطفل للقيام بحركات بيوميكانيكية وأمر الوالدين بتحريك الأعضاء.

- اقتراح برنامج تدريبي لفئة الأطفال ذوي الشلل الدماغي المتوسط والشديد. ومختلف أنواع الإعاقات

- دراسة معايير ومؤشرات استخدام التربية البدنية بالمراكز و العيادات الطبية الرياضية في ضوء متطلبات المرحلة العمرية لهذه الفئة.

المراجع باللغة العربية

- 1- الحماحي محمود وأمين أنور الخولي أسس بناء برامج التربية البدنية و الرياضية دار الفكر العربي، القاهرة، 1990م
- 2- محمد عادل خطاب، كمال الدين زكي: التربية الرياضية للخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية، ط 1، القاهرة 1965،
- 3- محمد صبحي حسين: طرق بناء وتقنين الاختبارات والمقاييس في التربية البدنية والرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1987،
- 4- ماجدة السيد عبيد: تعلم الأطفال المتخلفون عقلياً، دار الصفاء للنشر والإشهار، الطبعة الأولى، عمان، 2000،

- 5- عبد المطلب أمين القريطي : سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم ، دار الفكر العربي ، ط3، القاهرة ، 2001
 - 6- عبد الستار إبراهيم وآخرون : العلاج السلوكي للطفل أساليب ونماذج من حياته ، عالم المعرفة ، الكويت ، 1993
 - 7- ع الرحمان سيد سليمان: سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة، مكتبة زهراء الشرق، الجزء الأول، القاهرة، 1999
 - 8- محمد عادل خطاب، كمال الدين زكي : التربية الرياضية للخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية ، ط 1 ، القاهرة 1965 ،
 - 9- حلمي إبراهيم ، ليلي السيد فرحات : التربية الرياضية والترويح للمعاقين 1998 ،
 - 10- أسامة كمال راتب ، أمين أنور الخولي : التربية الحركية للطفل، دار الفكر العربي ، ط 3 ، القاهرة ، 1994 ،
 - 11- أسامة كمال راتب ، أمين أنور الخولي : التربية الحركية للطفل، دار الفكر العربي ، ط 3 ، القاهرة ، 1994
 - 12- أحمد العساف صالح : مدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، الرياض 1989 ،
 - 13- مروان عبد المجيد إبراهيم : القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ، الجزء الأول ، القاهرة ، 1995 ،
 - 14- كمال إبراهيم مرسي: علم التخلف العقلي، دار العلم، ط1، الكويت، 1996،
 - 15- فيوليت فؤاد إبراهيم وآخرون : بحوث ودراسات في سيكولوجية الإعاقة ، مكتبة زهراء الشرق ، ط 1 ، القاهرة ، 2001 ،
 - 16- سعيد حسني الغزة: التربية الخاصة لنوعي الإعاقات العقلية والبصرية والسمعية والحركية، دار الثقافة للنشر، ط1، عمان، 2000،
- المراجع باللغة الأجنبية

-17-EGTC .BARRAY V.MRELV.LACERTT PH-Rééducation des infirmes moteurs

cérébrauxEncyl .Méd.chir.(Paris-France).Kiné-rééducation fonctionnelle.26-480-A-10.1995

-18- le Bouch (J .) : **Vers une science du mouvement humain** ، Ed . Esprit . ، Paris ، 4ème Ed ، 1982 ،

-19-Parlebas (p.) : **les activates physique et education mortise** ، Paris ، Ed ، Revue . ، E p s ، 1976.

-20-Nafi (R.) : **R.s.e.p.s. le Sport et l'enfant au milieu scolaire** ، Vol 2. ، Alger، 1994 ،

-21- A.stor:U.C.L:ET Outer **activité physique et sportives adaptées pour personne handicapes mentale**
:prient marketing sprl : Belgique :1993:...